

## العوامل المؤثرة على سلوك المستهلك لرغيف الخبز البلدي المدعم في مصر

د/ تهاني صالح محمد بيومي

باحث بمعهد بحوث الاقتصاد الزراعي

## مقدمة:

يعتبر الخبز أساس الغذاء في مصر حيث أن رغيف الخبز هو المكون الغذائي الرئيسي على مائدة الأسرة المصرية. ويفضل المستهلك المصري الخبز البلدي في غذائه اليومي عن الأنواع الأخرى - خاصة محدودي الدخل - وذلك لأنه يوفر له ولأسرته الغذاء الجيد من جهة ولانخفاض سعره من جهة أخرى. ويتميز الخبز البلدي بأنه يحتوي على مواد نشوية وبروتينية ومعنوية هامة في الغذاء اليومي للمستهلك حيث أنه يمدّه بحوالي ٧٠ - ٨٠٪ من احتياجاته الغذائية من الكربوهيدرات، وحوالي ٤٥ - ٥٥ جرام بروتين يوميًا، بالإضافة إلى الأملاح المعدنية وخاصة الكالسيوم والصوديوم. إلى جانب عدة فيتامينات في مقدمتها فيتامينات (ب١٢)، وأخيراً فإن الخبز يحتوي على كمية ألياف تسهل مرور الغذاء في القناة الهضمية<sup>(٥)</sup>.

ويعتبر رغيف الخبز ضمن السلع الغذائية المدعمة المتاحة لمعظم الأسر المصرية وخاصة محدودي الدخل، كما أن سعره لا يتأثر بالارتفاع في الأسعار مثل باقي السلع. وقد نشأت مشكلة الخبز المدعم في مصر نتيجة للطلب المتزايد الناتج عن الزيادة السكانية المستمرة وعجز الإنتاج من محاصيل الحبوب وخاصة محصول القمح عن الوفاء بحاجة الطلب بسبب محدودية الرقعة المنزرعة مما أدى إلى زيادة الاعتماد على الواردات لسد الفجوة بين العرض والطلب.

وقد مرت سياسة دعم الخبز البلدي<sup>(١)</sup> في مصر بعدة مراحل انتهت بمنظومة الخبز البلدي المدعم الحالية والتي طبقت في ديسمبر ٢٠١٤، وجاءت هذه المنظومة للقضاء على المشاكل التي واجهت دعم وتوزيع رغيف الخبز في الفترات السابقة والتي نتج عنها عدم وصول الخبز البلدي المدعم إلى مستحقيه، هذا بالإضافة إلى بيع الخبز والدقيق في السوق السوداء. وتهتم الدراسة بتقييم أثر تطبيق المنظومة الجديدة على مدى تحقيق أهدافها وذلك من خلال دراسة سلوك المستهلك تجاه تلك المنظومة، وما أفرزته تلك السلوكيات من إيجابيات وسلبيات.

ومن خلال هذه المنظومة<sup>(١)</sup> يتم توزيع الخبز البلدي المدعم بواقع خمسة أرغفة لكل فرد بسعر خمسة قروش للرغيف وذلك عن طريق البطاقات الذكية. على أن يتم ذلك في كل محافظات جمهورية مصر العربية. وقد تم البدء في منظومة إنتاج وتوزيع رغيف الخبز البلدي المدعم خلال شهر أكتوبر ٢٠١٤ بمحافظة بورسعيد واستمر العمل بتلك المنظومة حتى تم تعميمها في ديسمبر ٢٠١٤ على مستوى الجمهورية، ولقد اعتبرت فترة ما قبل تعميم المنظومة بمثابة اختبار لنجاحه كما تم الاستفادة من بعض الأخطاء التي وجدت خلال تلك الفترة (أكتوبر - ديسمبر ٢٠١٤). حتى تم تصحيح وتعديل كل من سعر جوال الدقيق البلدي استخراج ٨٢٪ (١٠٠ كيلوجرام قائم) وكذلك عدد أرغفة الخبز الناتجة من الجوال، هذا بالإضافة إلى تكلفة إنتاج رغيف الخبز البلدي المدعم.

## مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في أنه رغم أهمية رغيف الخبز البلدي بالنسبة للمواطن المصري وكذلك السياسات التي طبقت لتوفيره، كما أن الدولة تتحمل الكثير من الأعباء المالية نتيجة استيراد القمح لسد الفجوة القمحية في مصر بالإضافة إلى تحمل فرق تكلفة إنتاج رغيف الخبز البلدي وتقديمه بسعر مدعم للمستهلك النهائي، فإن عدد كبير من المستهلكين مازالوا يشكون من سوء مواصفات رغيف الخبز البلدي المدعم، وصعوبة الحصول على الخبز في المواعيد المناسبة للمستهلكين. وفي الوقت نفسه فإن بعض المستهلكين يسيئون التصرف في استهلاك الخبز البلدي المدعم حيث لا يتم استخدام الكميات المشتراه منه للاستهلاك البشري (الآدمي) فقط بل إن البعض مازال يوجه جزء منه إلى الاستخدام كعلف حيواني وداجني.

## هدف وأهمية الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على سلوك وتصرفات مستهلكي الخبز البلدي المدعم وما يتخذونه من قرارات أثناء الشراء والاستهلاك والتصرف في الفائض عن احتياجاتهم الأسرية، وذلك من خلال التعرف على العوامل المؤثرة في المتغيرات السابقة. بالإضافة إلى التعرف على المشاكل والعقبات التي تحول دون الإرتقاء بمستوى الكفاءة للمنظومة ومقترحات حل المشاكل والنهوض بمستوى كفاءة الأداء. إلى جانب دراسة تطور الدعم والدعم الغذائي ودعم الخبز البلدي.

وترجع أهمية الدراسة والدراسات الميدانية الأخرى المماثلة إلى إمكانية استرشاد متخذي القرار بنتائجها عند تحليل الوضع الحالي ورسم السياسات المستقبلية.

## الأسلوب والطريقة البحثية ومصادر البيانات:

تعتمد الدراسة في تحليل البيانات وعرض ما تتوصل إليه من نتائج على الأسلوبين الوصفي والكمي<sup>(٣)</sup> متمثلاً في معامل الاختلاف والمتوسط الحسابي ومعدل النمو والنسب المئوية، بالإضافة إلى معادلات الانحدار الخطي متعدد المتغيرات والمرحلي (Stepwise). وتعتمد الدراسة على مصدرين رئيسيين للبيانات أولهما بيانات ثانوية منشورة من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، ووزارة التموين والتجارة الداخلية، ووزارة المالية، ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء. وثانيهما بيانات أولية لدراسة ميدانية تم إجراؤها من خلال استمارة استبيان صممت خصيصاً لذلك تم تجميعها بالمقابلات الشخصية في ١٣ محافظة (٧ محافظات وجه بحري، و٦ محافظات وجه قبلي) بواقع ٢٤ مشاهدة بكل محافظة، وبالتالي بلغ إجمالي العينة ٣١٢ مشاهدة<sup>(١\*)</sup>.

## النتائج ومناقشتها:

## أولاً: الدعم الكلي والغذائي ورغيف الخبز:

يهتم هذا الجزء من الدراسة بدراسة موضوعين رئيسيين وهما: تطور الدعم الكلي والغذائي ورغيف الخبز البلدي وذلك خلال الفترة (٢٠٠٣/٢٠٠٤ - ٢٠١١/٢٠١٢). ومقارنة الدعم الكلي والغذائي ورغيف الخبز البلدي خلال فترتي ما قبل وأثناء تطبيق منظومة الخبز البلدي المدعم في مصر.

(١) تطور الدعم الكلي والغذائي ورغيف الخبز البلدي<sup>(٢)</sup>: تشير بيانات جدول (١) تطور إجمالي الدعم الكلي والمواد الغذائية ورغيف الخبز في مصر خلال الفترة (٢٠٠٣/٢٠٠٤ - ٢٠١١/٢٠١٢) إلى زيادة إجمالي الدعم خلال الفترة (٢٠٠٣/٢٠٠٤ - ٢٠١١/٢٠١٢) من ١٠,٤ مليار جنيه عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤ إلى ١٣٥ مليار جنيه عام ٢٠١١/٢٠١٢، بزيادة قدرها ١٢٤,٦ مليار جنيه بنسبة زيادة ١١٩٨,١%. وبلغ متوسط الفترة حوالي ٧٢,٢٤ مليار جنيه. وبحساب معامل الاختلاف تبين أن القيم تشتت حول متوسطها الحسابي بحوالي ٥٨,٧٦%. ويبلغ معدل النمو السنوي لإجمالي الدعم بحوالي ٣٠,٨%. كما زاد دعم المواد الغذائية ٧,٤ مليار جنيه عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤ إلى ٣٠,٣ مليار جنيه عام ٢٠١١/٢٠١٢، بزيادة قدرها ٢٢,٩ مليار جنيه بنسبة زيادة ٣٠٩,٥%. ويبلغ متوسط الفترة حوالي ١٧,٢٠ مليار جنيه. وبتقدير معامل الاختلاف تبين أن القيم تشتت حول متوسطها الحسابي بحوالي ٥٣,٦٢%. ويبلغ معدل النمو السنوي لإجمالي الدعم بحوالي ١٨,٤%.

بالنسبة للدعم على رغيف الخبز فيلاحظ تذبذب قيمة الدعم خلال هذه الفترة من ٥,٨ مليار جنيه عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤ إلى ١٦,٥ مليار جنيه عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩، ثم انخفض إلى ١٢,٣ مليار جنيه عام

(\* هذا الجزء مستمد من دراسة تم إجراؤها بقسم البحوث والدراسات الإقليمية بمعهد بحوث الاقتصاد الزراعي عام ٢٠١٦، تحت عنوان: الآثار الاقتصادية لمنظومة رغيف الخبز البلدي المدعم على القطاع الزراعي في مصر.

٢٠١٠/٢٠٠٩، ثم زاد في العام التالي إلى ١٥,٢ مليار جنيه، ثم انخفض إلى ١٠,٨ مليار جنيه عام ٢٠١٢/٢٠١١. وبلغت نسبة الزيادة خلال الفترة ٢٠٠٣/٢٠٠٤-٢٠١١/٢٠١٢. ويبلغ متوسط الفترة حوالي ١٠,٧٠ مليار جنيه. وبتقدير معامل الاختلاف يتضح أن القيم تشتتت حول متوسطها الحسابي بحوالي ٤٠,١٥٪. ويبلغ معدل النمو السنوي لإجمالي الدعم بحوالي ١٢,٧٪.

كما تبين تناقصت الأهمية النسبية لدعم رغيف الخبز من إجمالي الدعم من ٥٥,٨٪ عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤ إلى ٨٪ عام ٢٠١٢/٢٠١١، كما تناقصت الأهمية النسبية لدعم رغيف الخبز من دعم المواد الغذائية من ٧٨,٤٪ عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤ إلى ٣٥,٦٪ عام ٢٠١٢/٢٠١١.

ومما سبق يتضح أنه رغم زيادة مخصصات رغيف الخبز من الدعم خلال فترة الدراسة إلا أن الأهمية النسبية لدعم رغيف الخبز البلدي مقارنة بالدعم الكلي والدعم الغذائي في تناقص مستمر.

جدول (١): تطور إجمالي الدعم الكلي والمواد الغذائية ورغيف الخبز في مصر خلال الفترة

(٢٠٠٣/٢٠٠٤-٢٠١١/٢٠١٢):

السنوات	إجمالي الدعم (مليار جنيه)	دعم المواد الغذائية (مليار جنيه)	دعم الخبز (مليار جنيه)	نسبة دعم الخبز من إجمالي الدعم (%)	نسبة دعم المواد الغذائية دعم الخبز من إجمالي الدعم (%)
٢٠٠٤/٢٠٠٣	١٠,٤	٧,٤	٥,٨	٥٥,٨	٧٨,٤
٢٠٠٥/٢٠٠٤	١٣,٨	١١,٣	٦,٣	٤٥,٧	٥٦,٣
٢٠٠٦/٢٠٠٥	٥٤,٢	٩,٤	٦,٢	١١,٤	٦٦,٠
٢٠٠٧/٢٠٠٦	٥٤,٠	٩,٤	٨,٠	١٤,٨	٨٥,١
٢٠٠٨/٢٠٠٧	٨٤,٢	١٦,٤	١٥,٢	١٨,١	٩٢,٧
٢٠٠٩/٢٠٠٨	٩٣,٨	٢١,١	١٦,٥	١٧,٦	٧٨,٢
٢٠١٠/٢٠٠٩	٩٣,٦	١٦,٨	١٢,٣	١٣,١	٧٣,٢
٢٠١١/٢٠١٠	١١١,٢	٣٢,٧	١٥,٢	١٣,٧	٤٦,٥
٢٠١٢/٢٠١١	١٣٥,٠	٣٠,٣	١٠,٨	٨,٠	٣٥,٦
المتوسط	٧٢,٢٤	١٧,٢٠	١٠,٧٠	-	-
معامل الاختلاف (%)	٥٨,٧٦	٥٣,٦٢	٤٠,١٥	-	-
معدل النمو (%) <sup>(١)</sup>	٣٠,٨	١٨,٤	١٢,٧	-	-

(١) معدل النمو =  $(F/S)^{1/y} - 1$  حيث (F) القيمة في أول سنة. (y) القيمة في آخر سنة. (1/y) مقلوب عدد السنوات

المصدر: ١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء. دراسة منظومة الدعم في مصر. مايو ٢٠١٣.

٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء. دراسة منظومة دعم الخبز في مصر. مارس ٢٠١٤.

(٢) أثر تطبيق المنظومة على دعم رغيف الخبز: لمعرفة أثر منظومة رغيف البلدي المدعم على كل من

الدعم الغذائي ودعم رغيف الخبز، فقد تم مقارنة الدعم لكل منهما عام ٢٠١٦/٢٠١٥<sup>(٧)</sup> بمثليهما عام ٢٠١٢/٢٠١١ وقد تبين الآتي:

- زيادة قيمة الدعم الغذائي من حوالي ٣٠,٣ مليار جنيه عام ٢٠١٢/٢٠١١ إلى حوالي ٣٧,٧٥ مليار جنيه عام ٢٠١٦/٢٠١٥ بزيادة بلغت نسبتها حوالي ٢٤,٩٥٪، أما بالنسبة لدعم رغيف الخبز البلدي فقد ارتفعت قيمته من حوالي ١٠,٧٠ مليار جنيه عام ٢٠١٢/٢٠١١ إلى حوالي ٢٣ مليار جنيه عام ٢٠١٦/٢٠١٥ بنسبة زيادة بلغت حوالي ١١٤,٩٪، ويرجع ذلك إلى تغطية احتياجات المواطنين في ريف وحضر الجمهورية بالإضافة إلى ارتفاع أسعار الدقيق والذي يرجع بدوره إلى ارتفاع أسعار القمح وتكلفة الطحن.
- بلغ عدد المستفيدين من دعم رغيف الخبز حوالي ٨٢,٢ مليون فرد، حيث تبلغ كميات الخبز المستحقة للمواطنين حوالي ١٢٧,١ مليار رغيف سنوياً. ومع افتراض تحقيق وفر يبلغ في المتوسط حوالي ٣٧,١٪ فإن كميات الخبز المستهدف إنتاجها بالفعل تبلغ حوالي ٨٠ مليار رغيف سنوياً. وحوالي ٤٧,١٢ مليار رغيف يتم توفيرها واستبدالها وفقاً لنظام النقاط بواقع ١٠ قروش لكل نقطة (رغيف) يتم توفيرها. بلغ

إجمالي قيمة الدعم الموجه من الدولة ضمن دعم السلع التموينية - فيما يخص النقاط الموفرة والتي يتم استبدالها بواقع ١٠ قروش لكل نقطة - حوالي ٥,٧١٢ مليار جنيه.

- بلغت تكلفة إنتاج رغيف الخبز الواحد ٣٦,٨ قرش يباع للمستهلك بـ ٥ قروش على أن تتحمل الدولة باقي التكلفة والتي تنقسم بين دعم موجه للمستهلك يقدر بحوالي ٢٧,٥٤ قرش وآخر موجه لمزارعي القمح المحلي بقيمة ٤,٢٦ قرش لكل رغيف. حيث بلغ إجمالي دعم المزارعين للقمح في موازنة العام المالي ٢٠١٦/٢٠١٧ حوالي ٣,٤٠٥ مليار جنيه.

ثانياً: العوامل المؤثرة على شراء واستهلاك والفائض المباع من الخبز البلدي المدعم للأسرة:

يتناول هذا الجزء إلقاء الضوء ودراسة وتحليل اهم العوامل المؤثرة على شراء واستهلاك الفائض الأسرى للخبز البلدي المدعم وذلك من خلال دراسة كل من: توصيف اهم المتغيرات الاقتصادية والفنية للشراء والاستهلاك والفائض المباع للخبز البلدي المدعم. كما يهتم بتحديد أهم المتغيرات الاقتصادية والفنية المؤثرة في الشراء والاستهلاك والفائض المباع من الخبز البلدي المدعم من خلال نموذج انحدار خطي متعدد المتغيرات.

(١) توصيف أهم المتغيرات الاقتصادية والفنية للدراسة: تشير نتائج جدول (٢) توصيف اهم متغيرات العينة للدراسة بمحافظة عينه الدراسة الميدانية خلال عام ٢٠١٥/٢٠١٦.

جدول (٢): توصيف اهم المتغيرات الاقتصادية والفنية لعينة الدراسة الميدانية خلال عام ٢٠١٥/٢٠١٦

البيان	الوحدة	المتوسط	البيان	الوحدة	المتوسط
١- إجمالي عدد افراد الأسرة	فرد/أسرة	٥	١٢- نسبة أرغفة الخبز المتبقية لإجمالي المقررة.	%	١٦
٢- عدد أفراد الأسرة المقيدون بالبطاقة التموينية	فرد/بطاقة	٤,٥٦	١٣- عدد أرغفة الخبز المستهلكة آدميا للأسرة.	رغيف/أسرة/شهر	٤٧٦,٧٦
٣- نسبة المقيدون بالبطاقة لإجمالي عدد الأفراد.	%	٩١,١٨	١٤- نسبة أرغفة الخبز المستهلكة آدميا لإجمالي أرغفة الخبز المنصرفة %	%	٨٢,٩٧
٤- عدد أفراد الأسرة غير المقيدون بالبطاقة.	فرد/بطاقة	٠,٤٤	١٥- نسبة أرغفة الخبز المستهلكة آدميا لإجمالي المقررة.	%	٦٩,٧٠
٥- نسبة أفراد الأسرة غير المقيدون بالبطاقة لإجمالي عدد الأفراد.	%	٨,٨٢	١٦- متوسط أرغفة الخبز المستهلكة فعلا (١)	رغيف/فرد/شهر	١٠٤,٥٥
٦- عدد أرغفة الخبز المقررة للفرد.	رغيف/فرد/يوم	٥	١٧- متوسط أرغفة الخبز المستهلكة يوميا	رغيف/أسرة/يوم	١٥,٨٩
٧- عدد أرغفة الخبز المقررة للبطاقة	رغيف/أسرة/يوم	٢٢,٨	١٨- عدد أرغفة الخبز المتبقية والمباعة. (او المستخدمة في الغذاء الحيواني)	رغيف/أسرة/شهر	٩٧,٨٦
٨- عدد أرغفة الخبز المقررة للأسرة شهريا.	رغيف/أسرة/شهر	٦٨٤	١٩- نسبة عدد أرغفة الخبز المتبقية والمباعة لإجمالي الخبز المقررة	%	١٤,٣٠
٩- عدد أرغفة الخبز المنصرفة للأسرة شهريا	رغيف/أسرة/شهر	٥٧٤,٦٢	٢٠- نسبة أرغفة الخبز المتبقية والمباعة لإجمالي الخبز المنصرفة	%	١٧,٠٣
١٠- نسبة أرغفة الخبز المنصرفة لإجمالي المقررة.	%	٨٤	٢١- متوسط الدخل الكلي الشهري	جنية	٢١٥٠
١١- عدد أرغفة الخبز المتبقية كنقاط سعر.	رغيف/أسرة/شهر	١٠٩,٣٨	٢٢- متوسط حجم الحيازة	فدان	٢,٥

(١) للمقيدون بالبطاقة التموينية فقط

المصدر: بيانات أولية لدراسة ميدانية خلال عام ٢٠١٥/٢٠١٦

- بلغ عدد افراد الأسرة الإجمالي حوالي ٥ افراد، مدون ببطاقة التموين عدد ٤,٥٦ فرد، وهذا يعني أن نسبة عدد أفراد الأسرة المقيدون بالبطاقة لإجمالي عدد افراد الاسرة الكلي بلغت ٩١,١٨% في حين الباقي (٠,٤٤) فرد غير مقيدون ببطاقة التموين ويمثل ٨,٨% من إجمالي عدد أفراد الاسرة بالعينة.

• في ظل وجود عدد ٤,٥٦ أفراد مقيدون بالبطاقة التموينية وتخصيص عدد ٥ أرغفة للفرد يومياً فإن متوسط حصة البطاقة التموينية تبلغ ٢٢,٨ رغيف خبز يومياً، بواقع ٦٨٤ رغيف خبز بلدي مدعم شهرياً. ولقد تبين ان متوسط الحصة التي قامت الأسرة بشرائها (بصرفها) تبلغ حوالي ٥٧٤,٦٢ رغيف/ خبز بلدي شهرياً للأسرة تمثل ٨٤٪ من إجمالي الحصة المقررة للأسرة شهرياً. في حين باقي الحصة المقررة وتبلغ ١٠٩,٣٨ رغيف خبز بلدي مدعم شهرياً وتمثل ١٦٪ من إجمالي الحصة المقررة التي لم يتم صرفها وذلك مقابل الحصول على فرق نقاط السعر والذي يبلغ ١٠ قروش لكل رغيف خبز بلدي مدعم. وهذا يعنى ان الاسرة قد قامت بتحويل ٩,١٠ جنيه شهرياً من فرق السعر الى شراء سلع بديلة من البقال (البدا) التمويني. وفي ظل تكلفة رغيف الخبز البلدي المدعم في حدود ٣٠ قرش فان الدولة قد قامت بتوفير حوالي ٢٠ قرش لكل رغيف من فرق نقاط السعر. أي ان الدولة قد قامت بتوفير ٨٧,٢١ جنيه شهرياً من الدعم الذى تقدمه لتلك الأسرة.

• بلغ عدد أرغفة الخبز التي قامت الأسرة باستهلاكها في الغذاء الأدمي حوالي ٤٧٦,٧٦ رغيف خبز بلدي مدعم شهرياً يمثل ٨٢,٩٧٪ من إجمالي عدد أرغفة الخبز التي تم شراؤها (المنصرفة) اما الباقي وبلغت ٩٧,٨٦ رغيف خبز بلدي مدعم فقد تم بيعه أو توجيهه لغذاء الحيوانات والدواجن المنزلية ويمثل ١٧,٠٣٪ من إجمالي الحصة المشتراة (المنصرفة).

• تشير نتائج الجدول إلى ان الاستهلاك الفعلي للخبز البلدي المدعم يمثل حوالي ٧٠٪ من الحصة المقررة للأسرة والباقي إما انه تم تحويله الى فرق نقاط سعر، وإما انه يوجه للاستهلاك الحيواني والداجنى. وقد يرجع ذلك لاستغناء بعض الأسر عن استهلاك الخبز البلدي المدعم واللجوء الى الخبز البلدي الفلاحي او الخبز الحر وذلك لسوء مواصفات رغيف الخبز البلدي المدعم او عدم مناسبة مواعيد الحصول عليه مع مواعيد احتياج الاسرة له أو للاستفادة بفرق نقاط السعر أو لتوجيه جزء منه للبيع مقابل فرق سعر حوالي ١٢,٦١ قرش للرغيف في حالة البيع لتجار الخبز للاستخدام الحيواني والداجنى او البيع بسعر ٢٠ قرش للرغيف في حالة جودة مواصفاته وذلك للمطاعم أو لكبار السن العاجزين عن الحصول على الخبز من أماكن توزيعه.

• وأخيراً تشير نتائج الجدول الى ان متوسط حجم الحيازة الزراعية يبلغ حوالي ٢,٥ فدان كما ان متوسط الدخل الإجمالي (الزراعي، غير الزراعي) بلغ حوالي ٢١٥٠ جنيه شهرياً.

## (٢) أهم العوامل المؤثرة على شراء واستهلاك الخبز البلدي المدعم والفائض المباع منه:

وفقاً لطبيعة البيانات المتحصل عليها من استمارة الاستبيان المطبقة بمحافظات الدراسة وتمشياً مع مشكلة الدراسة ولتحقيق أهدافها فقد تم استخدام معادلات الانحدار الخطى متعدد المتغيرات والمرحلي حيث تبين ان نتائجه أدق النتائج وأكثرها تمشياً مع المنطق الاقتصادي.

ولقد أخذ الانحدار الخطى متعدد المتغيرات الصورة الرياضية التالية:

$$ص = أ \pm ب١س١ه١ \pm ب٢س٢ه٢ \pm ..... \pm ب٣س٣ه٣ \pm ب٤س٤ه٤$$

المتغيرات التابعة:

- المعادلة (١) ص١ = عدد أرغفة الخبز البلدي المشتراه بالرغيف للأسرة في المشاهدة (ه١).
- المعادلة (٢) ص٢ = عدد أرغفة الخبز البلدي المستهلكة بالرغيف للأسرة في المشاهدة (ه٢).
- المعادلة (٣) ص٣ = عدد أرغفة الخبز البلدي المباعة أو المستخدمة في غذاء الحيوانات والطيور للأسرة بالرغيف للأسرة في المشاهدة (ه٣).

المتغيرات المستقلة:

- س١ه١ = عدد ارغفة الخبز البلدي المستهلكة للأسرة بالرغيف في المشاهدة (ه١)
- س٢ه٢ = عدد افراد الاسرة الكلى في المشاهدة (ه٢)

س٣هـ = حجم الحيازة الزراعية بالفدان في المشاهدة (هـ)

س٤هـ = إجمالي الدخل السنوي بالجنية في المشاهدة (هـ)

أ، ب ١، .....، ب٤ معالم النموذج المطلوب تقديرها.

أ- العوامل المؤثرة على الكمية المشتراة من الخبز البلدي المدعم للأسرة: تشير نتائج معادلة رقم (١) والتي أخذت الشكل الرياضي التالي:

$$\text{ص}_1 = 73,69 + 0,19 \text{س}_1\text{هـ} + 117,39 \text{س}_2\text{هـ} + 12,41 \text{س}_3\text{هـ} - 0,001 \text{س}_4\text{هـ} \\ *(2,42) *(3,20) ** (23,33) *(1,76) *(2,62) \\ \text{ف} = 211,66 ** \quad \text{ر} = 0,86$$

تشير نتائج المعادلة السابقة الى وجود علاقة طردية موجبة بين كل من عدد أرغفة الخبز البلدي التي تقوم الاسرة بشرائها بالرغيف من جانب، وبين كل من عدد أرغفة الخبز البلدي التي تقوم الأسرة باستهلاكها بالرغيف، عدد افراد الاسرة، حجم لحيازة الزراعية بالفدان من جانب آخر. وهذا يعنى ان زيادة هذه المتغيرات أو أحداها يؤدي إلى زيادة الكمية التي تقوم الأسرة بشرائها من المخازن. وتعتبر هذه النتائج منطقية إحصائياً واقتصادياً. كما توجد علاقة عكسية بين كل من عدد أرغفة الخبز البلدي المشتراة للأسرة من جانب، ومتوسط الدخل الاسري (الزراعي، غير الزراعي) ، من جانب آخر وهذا يعنى ان زيادة الدخل الاسري بالجنية سنوياً يؤدي إلى انخفاض كمية الخبز المشتراة للأسرة ويرجع ذلك إلى انتقال الأسرة لاستخدام بدائل الخبز البلدي المدعم مثل الخبز الريفي والارز والمكرونه وغيرها، وهذا يؤكد أن الخبز البلدي المدعم سلع دنيا وردية.

ولمعرفة الاهمية النسبية للمتغيرات الشارحة المستقلة موضع الدراسة في التأثير على الكمية المشتراة من الخبز البلدي المدعم فإن معنوية معاملات الانحدار تشير إلى الاهمية النسبية لتأثير كمية الخبز البلدي المستهلكة للأسرة وعدد فراد الأسرة حيث بلغت المعنوية الإحصائية ٠,٠١ لتلك المتغيرين، يليه تأثير الدخل الكلى للأسرة بالجنية سنوياً حيث ثبتت المعنوية الاحصائية له عند ٠,٠٥.

وتشير نتائج معامل التحديد ( $R^2$ ) والذي بلغ ٠,٨٦ الى أن المتغيرات الشارحة المستقلة موضع الدراسة تفسر ٨٦٪ من التغير في كمية الخبز البلدي المدعم المشتراة للأسرة، ما الباقي ١٤٪ فيرجع لعوامل أخرى غير مدروسة. ويؤكد ما سبق نتائج (F) المحسوبة حيث بلغت ٢١١,٦٦، وهي معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠١. ب- العوامل المؤثرة على الكمية المستهلكة من الخبز البلدي المدعم للأسرة: تشير نتائج معادلة رقم (٢) والتي أخذت الشكل الرياضي التالي:

$$\text{ص}_1 = 99,74 + 43,46 \text{س}_1\text{هـ} - 0,27 \text{س}_2\text{هـ} - 44,81 \text{س}_3\text{هـ} \\ *(3,75) *(66,58) ** *(3,88) *(2,03) * \\ \text{ف} = 14,77 ** \quad \text{ر} = 0,63$$

الى وجود علاقة طردية موجبة بين كل من عدد أرغفة الخبز البلدي المستهلكة بالرغيف للأسرة من جانب. وعدد أفراد الاسرة الكلى من جانب آخر. وهذا يعنى ان زيادة عدد أفراد الاسرة يؤدي بدوره الى زيادة الكمية المستهلكة من الخبز البلدي المدعم من الرغيف للأسرة، وهذا يتمشى مع المنطق الاحصائي والاقتصادي. كما يوجد علاقة عكسية بين كلاً من عدد أرغفة الخبز المستهلكة من جانب وكل من الدخل الاسري الكلى بالجنية سنوياً وحجم الحيازة الزراعية بالفدان، من جانب آخر. وهذا يعنى أن زيادة المتغيرين معاً أو احدهما يؤدي بدوره إلى نقص في عدد أرغفة الخبز المستهلكة للأسرة بالرغيف. وهذا يتمشى مع المنطق الاحصائي والاقتصادي حيث أن الارتقاء بمستوى الدخل ومعيشة الاسرة يؤدي بدوره إلى الانصراف

عن استهلاك الخبز البلدي المدعم والاتجاه نحو الارتقاء بمستوى الغذاء سواء بصناعة رغيف الخبز الفلاحي أو بدائل الخبز الأخرى مثل الأرز والمكرونه وغيرها.

ولمعرفة الأهمية النسبية لتأثير المتغيرات الشارحة المستقلة موضع الدراسة على عدد أرغفة الخبز المستهلكة للأسرة بالرغيف فإن معنوية معاملات الانحدار تشير الى تقدم الأهمية النسبية لكل من عدد أفراد الأسرة الكلى، الدخل الأسرى الكلى حيث ثبتت المعنوية الإحصائية لمعنويات انحدارها عند مستوى معنوية ٠,٠١، يليهما تأثير حجم الحيازة الزراعية بالفدان حيث ثبتت المعنوية الإحصائية لمعاملته عند مستوى معنوية ٠,٠٥.

كما يشير معامل التحديد ( $R^2$ ) والذي بلغ ٠,٦٣ الى أن المتغيرات الشارحة المستقلة موضع الدراسة تفسر ٦٣٪ من التغير في كمية الخبز البلدي المدعم المستهلكة للأسرة بالرغيف ، أما الباقي ٣٧٪ فيرجع لعوامل أخرى غير مدروسة. ويؤكد ما سبق نتائج (F) المحسوبة حيث بلغت ١٤,٧٧، وهى معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠١.

ج- العوامل المؤثرة على الكمية المباعة من الخبز البلدي المدعم للأسرة: تشير نتائج معادلة رقم (٣) والتي أخذت الشكل الرياضي التالي:

$$\text{ص}_1 = ٧٣,٦٩ + ١١٧,٣٩ \text{س}_1 + ١٢,٤١ \text{س}_2 - ٠,٠٠١ \text{س}_3 - ٠,٨١ \text{س}_4$$

$$(٢,٤٢) * (٢٣,٣٣) ** (١,٧٦) * (٢,٦٢-) * (١٣,٦٤-) * (٠,٨٣ = \text{ر}_2$$

$$\text{ف} = ١٦٨,٢٨ **$$

الى وجود علاقة طردية موجبة بين كل من عدد أرغفة الخبز البلدي المباعة بالرغيف للأسرة من جانب. وكل من عدد أفراد الأسرة الكلى ، وإجمالي حجم الحيازة الزراعية بالفدان، من جانب آخر. وهذا يعنى ان زيادة المتغيرين أو احدهما يؤدي إلى زيادة عدد أرغفة الخبز البلدي المدعم المباعة للأسرة بالرغيف ويتمشى ذلك مع المنطق الاقتصادي حيث تبين من المعادلة أن زيادة عدد افراد الأسرة يؤدي بدوره الى زيادة الكمية المشتراة والمستهلكة مما يؤدي إلى إهدار جزء كبير من رغيف الخبز وذلك كتالف . والذي يرجع بدوره إلى سوء مواصفات رغيف الخبز البلدي، أما بالنسبة لحجم الحيازة فإنه في الوقت الذي يؤدي إلى زيادة الكمية المشتراة يؤدي بدوره إلى نقص الكمية المستهلكة وبالتالي فإن الفرق بينهما يتم بيعه للاستفادة من فرق السعر او استخداماته كعلف للحيوانات والدواجن لدى الأسرة.

كما يوجد علاقة عكسية بين عدد أرغفة الخبز البلدي المباعة والمستهلكة في غذاء الحيوانات والطيور لدى الزراع للرغيف للأسرة من جانب وكل من الكمية المستهلكة من الخبز البلدي للأسرة بالرغيف والدخل الأسرى الإجمالي بالجنبة سنوياً من جانب آخر. ويتمشى هذا مع المنطق الاحصائي والاقتصادي حيث أن زيادة الكمية المستهلكة في الغذاء الأدمي للأسرة بالرغيف يؤدي الى انخفاض الكمية المباعة ، كما ان انخفاض الدخل الأسرى السنوي بالجنبة يؤدي إلى تشجيع بيع الخبز البلدي للاستفادة من ارتفاع سعره مقارنة بفرق النقاط السعرية المقابلة لتوفير الخبز اثناء شراؤه وبالتالي زيادة دخل المزارع.

كما انه لمعرفة الأهمية النسبية لتأثير المتغيرات الشارحة المستقلة موضع الدراسة على عدد أرغفة الخبز المدعم المباعة أو المستخدمة في غذاء الحيوانات والطيور المنزلية فقد تبين تقدم الأهمية النسبية لتأثير عدد افراد الأسرة، إجمالي الدخل الأسرى السنوي حيث ثبتت المعنوية الإحصائية لتلك المتغيرات عند مستوى معنوية ٠,٠١، يليها تأثير عدد ارغفة الخبز المستهلكة في الغذاء الأدمي للأسرة بالرغيف حيث ثبتت المعنوية الإحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥.

كما يشير معامل التحديد ( $R^2$ ) والذي بلغ ٠,٨٣ الى أن المتغيرات الشارحة المستقلة موضع الدراسة تفسر ٨٣٪ من التغير في كمية الخبز البلدي المدعم المباعة او المستخدمة في غذاء الحيوانات والطيور للأسرة بالرغيف ، أما الباقي ١٧٪ فيرجع لعوامل أخرى غير مدروسة. ويؤكد ما سبق نتائج (F) المحسوبة حيث بلغت ١٦٨,٢٨، وهى معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠١.

ثالثاً: نتائج تطبيق منظومة رغيف الخبز البلدي المدعم:

تفسر نتائج جدول (٣) التكرار النسبي لآراء المواطنين حول أهم مزايا وعيوب منظومة رغيف الخبز البلدي المدعم بمحافظة عينة الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٦/٢٠١٥ إلى أن أهم المزايا المتحققة من تطبيق منظومة رغيف الخبز البلدي يأتي في مقدمتها سهولة الحصول على الخبز وإمكانية الحصول على خبز بلدي مدعم جيد المواصفات واستبدال غير المطابق للمواصفات بأخر مطابق للمواصفات تمثل كل منهما على حده ٢٥,٩٢٪ من الآراء، يليها ان بعض المخازن تقوم بصرف الخبز مجاناً وبدون مقابل نقدي وذلك لتحقيق أكبر قدر من المبيعات للحصول على فرق الدعم من الحكومة مما يعنى حصول المواطنين على الخبز مجاناً وتمثل ٢٢,٢٢٪ من جملة الآراء، ثم يليها إمكانية صرف الخبز البلدي المدعم من أي مكان بالمحافظة التي يعيش فيها المواطن وبالتالي إمكانية انتقاء اقرب الاماكن لمكان العمل او الإقامة بالإضافة الى اختيار المخازن التي تنتج رغيف خبز جيد لمواصفات وتمثل ١٨,٥٢٪ من جملة الآراء، وأخيراً فإن تطبيق المنظومة قد قضي على السوق السوداء والمناولين والمتجرين في الخبز البلدي المدعم حيث يتم ربط الخبز على البطاقة التموينية الذكية او البطاقة الذكية وتمثل ٧,٤٢٪ من جملة الآراء. وذلك من إجمالي لتكرار النسبي لآراء المواطنين حول المزايا والفوائد المتحققة من تطبيق منظومة رغيف الخبز البلدي بالعينة.

رابعاً: أهم المشاكل والعيوب المترتبة عن تطبيق منظومة رغيف الخبز البلدي المدعم:

تشير نتائج جدول (٣) الى تعدد وتنوع المشاكل والعيوب المترتبة بتطبيق منظومة رغيف الخبز البلدي ويأتي في مقدمتها ان السلع البديلة التي تصرف كفرق نقاط السعر سلع غير مدعمة وتباع بسعر السوق الحر ويمكن الحصول عليها وبجود المواصفات في وقت وتمثل ٣٣,٣٣٪ من الآراء، يليها ن السلع البديلة التي تصرف كمقابل لنقط السعر سلع راکدة ومتوفرة ولا يرغب معظم المواطنين في الحصول عليها وانها في الغالب محدودة وتقرض اما من جانب الدولة والبدال وتمثل حوالي ٢٦,١٧٪ من الآراء، ثم يليها ان الاهتمام بمنظومة رغيف الخبز ينحصر في عدد الارغفة المنصرفة دون تشديد الرقبة على المواصفات الخاصة برغيف الخبز وغالبا ما يكون الخبز ناقص الوزن ويمثل حوالي ٢٠٪. يضاف لما سبق ان مواعيد عمل بعض المخازن غير مناسب لمواعيد احتياج وإمكانية الحصول وشراء الخبز حيث احيانا ما تعمل في الصباح الباكر جدا وفي بعض الاحيان الأخرى لا يوجد صرف خبز بنهاية يوم العمل مما يصعب الحصول على الخبز من تلك المخازن وتمثل حوالي ١٣,٣٣٪ من جملة الآراء. واخيرا فان بعض المواطنين يرى ان عدد ارغفة الخبز البلدي المنصرفة للفرد أكبر من احتياجاتها إليها خاصة بالنسبة لأفراد الاسرة صغار السن وغير المتعودين على استهلاك هذا النمط من الخبز وبالتالي تقوم الاسرة بتحويل فائض الخبز الى نقاط سعر او شراؤه وبيعه للأخرين او استخدامه في الغذاء الحيواني والدجنى لسوء مواصفاته وزيادة الحصة المنصرفة للفرد وتمثل ٦,٦٧٪ من جملة الآراء.

جدول (٣) : التكرار النسبي لآراء المواطنين حول اهم مزايا وعيوب منظومة رغيف الخبز البلدي المدعم

بمحافظة عينة الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٦/٢٠١٥.

مزايا المنظومة	%	عيوب المنظومة	%
١- سهولة الحصول على الخبز	٢٥,٩٢	١- السلع البديلة غير مدعمة	٣٣,٣٣
٢- إمكانية استبدال الخبز غير المطابق للمواصفات	٢٥,٩٢	٢- السلع البديلة غير مرغوبة	٢٦,٦٧
٣- بعض المخازن تصرف الخبز مجاناً	٢٢,٢٢	٣- نوعية الخبز غير جيدة	٢٠
٤- إمكانية الصرف من أي مكان بالمحافظة	١٨,٥٢	٤- مواعيد الصرف غير مناسبة	١٣,٣٣
٥- عدم وجود سوق سوداء للخبز	٧,٤٢	٥- زيادة الحصة عن احتياجات الاسرة	٦,٦٧
الجملة	١٠٠	الجملة	١٠٠

المصدر: بيانات أولية لدراسة ميدانية خلال عام ٢٠١٦/٢٠١٥



## الملخص وأهم التوصيات:

تعتبر سياسة الدعم الغائي المطبقة في مصر من أهم السياسات الحكومية الهادفة إلى تحسين الظروف المعيشية للأسر المصرية، وبصفة خاصة الأسر محدودة الدخل. ويعتبر رغيف الخبز من أهم السلع الغذائية المدعمة وتستفيد منه كافة فئات المجتمع. وقد نشأت مشكلة الخبز المدعم في مصر نتيجة للطلب المتزايد الناشئ عن الزيادة السكانية المستمرة وعجز الإنتاج من محاصيل الحبوب عن الوفاء بحاجة الطلب بسبب محدودية الرقعة المنزرعة مما أدى إلى زيادة الاعتماد على الواردات لسد الفجوة بين العرض والطلب.

وتمثلت مشكلة الدراسة في إن عدد كبير من المستهلكين يشكون من سوء مواصفات رغيف الخبز البلدي المدعم، وصعوبة الحصول على الكمية المطلوبة من الخبز. وفي الوقت نفسه بعض المستهلكين يسيئون التصرف في استهلاك الخبز البلدي المدعم حيث لا يتم استخدام الكميات المنتجة منه للاستهلاك البشري (الأدمي) فقط بل إن بعض المستهلكين يوجه جزء كبير منه إلى استخدامه كعلف حيواني وداجني. واستهدفت الدراسة دراسة تطور كل من الدعم الكلي والغذائي والخبز في مصر قبل وأثناء تطبيق منظومة الخبز البلدي المدعم وأهم المشاكل التي واجهت دعم الخبز والتي استدعت تطبيق المنظومة الجديدة، بالإضافة إلى تحليل سلوك المستهلك في ظل منظومة رغيف الخبز المدعم. واعتمدت الدراسة على مصدرين أساسيين للبيانات وهما البيانات الثانوية المنشورة والتي تم تجميعها من الجهات الحكومية. والبيانات الأولية من خلال دراسة ميدانية تم إجراؤها باستخدام استمارة استبيان صممت خصيصاً لذلك وتم تجميعها بالمقابلات الشخصية.

## ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- ١- بدراسة تطور الكلي والغذائي ورغيف الخبز خلال الفترة ٢٠٠٣/٢٠٠٤ - ٢٠١١/٢٠١٢ تبين زيادة كل منها بنسب تمثل ١١٩٨,٨٪، ٣٠٩,٥٪، ٨٦,٢١٪ على الترتيب. وبدراسة الأهمية النسبية لدعم رغيف الخبز من كل من إجمالي الدعم ومن دعم المواد الغذائية تبين انخفاض الأهمية النسبية الأولى من ٥٥,٨٪ عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤ إلى ٨٪ عام ٢٠١٢/٢٠١١، كما تبين انخفاض الأهمية النسبية الثانية من ٧٨,٤٪ عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤ إلى ٣٥,٦٪ عام ٢٠١٢/٢٠١١.
- ٢- من آثار تطبيق منظومة رغيف الخبز المدعم ارتفاع قيمة الدعم الغذائي ودعم رغيف الخبز ٢٠١٦/٢٠١٥ مقارنة بمثليهما في عام ٢٠١٢/٢٠١١ بحوالي ٢٤,٥٩٪، ١١٤,٩٪ لكل منهما على الترتيب. وبلغ عدد المستفيدين من دعم رغيف الخبز حوالي ٨٢,٢ مليون فرد. وبلغت كميات الخبز المستهدف إنتاجها بالفعل حوالي ٨٠ مليار رغيف سنوياً. وبلغ إجمالي قيمة الدعم الموجه من الدولة ضمن دعم السلع التموينية - فيما يخص النقاط الموفرة والتي يتم استبدالها بواقع ١٠ قروش لكل نقطة - حوالي ٥,٧١٢ مليار جنيه.
- ٣- بلغت نسبة عدد أفراد الأسرة المقيدون بالبطاقة التموينية بعينة الدراسة حوالي ٩١,١٨٪، في حين بلغت نسبة الغير مقيدون بالبطاقة التموينية حوالي ٨,٨٢٪ من إجمالي عدد أفراد الأسرة بالعينة.
- ٤- بلغت نسبة الحصة المقررة من الخبز البلدي المدعم والتي لم يتم صرفها مقابل الحصول على فرق النقاط حوالي ١٦٪. وبلغت نسبة الخبز البلدي المدعم الذي تستهلكه الأسرة (الاستهلاك الأدمي) بعينة الدراسة حوالي ٨٢,٩٧٪ شهرياً من إجمالي عدد أرغفة الخبز المنصرفة. بينما بلغت نسبة الخبز البلدي الذي يتم توجيهه لغذاء الحيوانات والطيور المنزلية حوالي ١٧,٠٣٪ من إجمالي الحصة المنصرفة (المشتراه).
- ٥- توجد علاقة طردية موجبة بين عدد أرغفة الخبز البلدي المشتراه بعينة الدراسة وبين كل من عدد الأرغفة المستهلكة وعدد أفراد الأسرة. كما توجد علاقة عكسية بين عدد الأرغفة المشتراه وبين متوسط الدخل الأسري السنوي.

- ٦- توجد علاقة طردية موجبة بين عدد أرغفة الخبز البلدي المستهلكة بعينة الدراسة وبين عدد أفراد الأسرة. كما توجد علاقة عكسية بين عدد الأرغفة المستهلكة وبين كل من متوسط الدخل الأسري السنوي وحجم الحيازة الزراعية بالفدان.
- ٧- توجد علاقة طردية موجبة بين عدد أرغفة الخبز البلدي المباعة من الأسرة بعينة الدراسة وبين كل من عدد أفراد الأسرة، وحجم الحيازة الزراعية بالفدان. كما توجد علاقة عكسية بين عدد الأرغفة المباعة والمستخدمه في غذاء الحيوانات والطيور لدى الزراع وبين كل من الكمية المستهلكة من الخبز البلدي للأسرة (الاستهلاك الأدمي)، ومتوسط الدخل الأسري السنوي.
- ٨- من أهم المزايا المتحققة من تطبيق منظومة رغيف الخبز البلدي سهولة الحصول على الخبز، وإمكانية الحصول على خبز جيد المواصفات، واستبدال غير المطابق للمواصفات بأخر مطابق للمواصفات. وان بعض المخابز تقوم بصرف الخبز مجاناً، وإمكانية الصرف الخبز البلدي المدعم من أي مكان بالمحافظة. وأخيراً فإن تطبيق المنظومة قد قضى على السوق السوداء حيث يتم ربط الخبز على البطاقة التموينية الذكية او البطاقة الذكية.
- ٩- من أهم المشاكل والعيوب المرتبطة بتطبيق منظومة رغيف الخبز البلدي ان السلع البديلة التي تصرف كفرق نقاط السعر سلع غير مدعمة وتباع بسعر السوق الحر، وأن السلع البديلة التي تصرف سلع راکدة ولا يرغب معظم المواطنين في الحصول عليها، وان الاهتمام بمنظومة رغيف الخبز ينحصر في عدد الارغفة المنصرفة دون تشديد الرقابة على المواصفات الخاصة برغيف الخبز، وان مواعيد عمل بعض المخابز غير مناسب لمواعيد المستهلكين. واخيرا فان بعض المواطنين يرى ان عدد ارغفة الخبز البلدي المنصرفة للفرد أكبر من احتياجاتها اليها.

#### مما سبق توصي الدراسة بالآتي:

- ١- أهمية وضرورة تحديث وتنشيط البيانات الخاصة بكل البطاقات الذكية للمواطنين دورياً كل ٦ شهور وحذف أو اضافة أي بيانات جديدة.
- ٢- عمل قائمة للسلع توضع في مكان واضح لدى البقالين التي تصرف بدل نقاط الخبز، وعدم ترك الحرية للتاجر التمويني لصرف أي سلع لا يحتاجها المواطن. هذا بالإضافة لتحديد سعر مناسب لهذه السلع.
- ٣- اعادة النظر في تقدير عدد أرغفة الخبز المقررة للفرد يوميا (٥ ارغفة) حيث تبين من الدراسة انها اكبر من الاحتياجات الفعلية للفرد وعلى ضوء استهلاكه لمنتجات غذائية اخرى بديلا للخبز.
- ٤- تشديد الرقابة على البقالين التموينيين حيث يتم شراء السلع البديلة للخبز البلدي المدعم بمواصفات رديئة وبأسعار أقل.
- ٥- عمل دراسة مالية خاصة لإمكانية صرف بدل نقاط الخبز نقديا للمواطنين وهذا يشجعهم على الحد من استهلاك الخبز او استخدامه في غذاء الحيوانات والطيور.
- ٦- رفع قيمة فرق نقاط السعر من ١٠ قروش للرغيف الى ١٥ قرش للرغيف لتشجيع المستهلكين على عدم بيع الخبز كعلف للحيوانات والطيور بعد تجفيفه وذلك بغرض الحصول على فرق أكبر للسعر.

#### المراجع

- ١- الجهاز المركزي للتعبة العامة والاحصاء، دراسة منظومة الدعم في مصر، مايو ٢٠١٣.
- ٢- الجهاز المركزي للتعبة العامة والاحصاء، دراسة منظومة دعم الخبز في مصر، مارس ٢٠١٤.
- ٣- عثمان على شلبي (دكتور) ، إبراهيم موسى عبد الفتاح (دكتور) : أساليب التحليل الإحصائي، مكتبة حمادة، الزقازيق (١٩٨٥م) .

٤- مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، تطوير آليات إنتاج وتوزيع الخبز المدعم، مارس ٢٠٠٦.

٥- معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، قسم البحوث والدراسات الإقليمية : دراسة الآثار الاقتصادية لمنظومة رغيف الخبز البلدي المدعم على القطاع الزراعي في مصر، ٢٠١٦.

٦- وزارة التموين والتجارة الداخلية، الإدارة المركزية للتوزيع والمحليات، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، سجلات رسمية، بيانات ثانوية غير منشورة، ٢٠١٦.

٧- وزارة المالية، الموازنة العامة للدولة للعام ٢٠١٥/٢٠١٦، بيانات غير منشورة.

## **The Most Important Factors Affecting Consumer Behavior Municipal Subsidized Bread in Egypt**

**Tahany Saleh Mohamed Bauomy Dr.**

**Researcher - Agricultural Economics Research Institute**

### **Summary**

Food subsidy policy in Egypt is one of the most important efforts to improve the living conditions of the families of the Egyptian government policies, especially low-income households. Municipal bread is one of the most important food commodities and subsidized benefit all segments of society. The study problem is that a large number of consumers complain of poor municipal subsidized bread loaf specifications, and the difficulty of getting it at appropriate times. And, some consumers misbehave in the municipal subsidized bread consumption where it is not use the quantities produced from human consumption only, but some consumers draw large part to its use as animal feed. The study aimed to study the evolution of each of the total food and bread support in Egypt before and during the application of municipal subsidized bread system and the most important problems faced by the support of bread, which necessitated the application of the new system, in addition to the analysis of consumer behavior in light of subsidized bread system.

### **The most important findings of the study:**

The effects of the application of a loaf of bread fortified nutritional support system high value and bread 2015/2016 compared to 2011/2012 by about 24.59%, 114.9% each respectively. The number of beneficiaries of bread about 82.2 million people. The amounts totaled bread target already produced about 80 billion loaf annually. The total value of the vector of state support within the support supply commodities - in terms of points and saving that are replaced by 10 piasters per point - about 5.712 billion pounds.

The number of family members enrolled in the study sample ration cards amounted to 18.91%, and non-enrolled ration cards 82.8% of the total number of family members in the sample.

The quantity of municipal subsidized bread, which has not been disbursed in exchange for points difference amounted to about 16%. Municipal subsidized bread consumed by household sample survey of approximately 82.97% per month of the total number of loaves disbursed. The Municipal bread that is directed to food animals and household birds, it amounted to about 17.03% of the total share of the total amount disbursed (purchased).

There is a direct correlation between the number of positive Municipal loaves of bread purchased a sample study of both the number of loaves consumed and the number of family members. There is an inverse relationship between the number of loaves purchased and the average annual household income. There is a direct correlation between the number of positive loaves of bread Municipal consuming sample study and the number of family members. There is an inverse relationship between the number of loaves consuming and between each of the average annual household income and the size of agricultural holdings.

There is a direct correlation between the number of positive Municipal loaves of bread sold household sample survey among both the number of family members, and the size of agricultural holdings. There is an inverse relationship between the number of loaves sold and used in food animals and birds among farmers and between each of the amount consumed by the Municipal bread for the family (for human consumption), the average annual household income.

One of the most important benefits derived from the application of a loaf of bread municipal system easy to get bread, and the possibility of getting a good bread, and the replacement of non-conforming to the specifications another identical specifications. And some bakeries are irrespective free bread, and the possibility of exchange municipal subsidized bread from anywhere in the governorate. Finally, the application of the system have spent on the black market, where they are linked to a bread ration card smart or smart card.

The most important problems facing the application of municipal baking system are that the alternative goods that acted as the difference price points commodities is not supported and sold at free market, the alternative goods that acted goods not desired by most citizens, and that the interest system bread is limited in the number of loaves disbursed without tighten controls on bread own specifications, the work of some bakeries dates unsuitable for dates of consumers, and that some citizens believe that the amount of municipal bread disbursed to the individual is greater than it needs.